

المجلس (701) | شرح ألفية السيوطي في علم الحديث | من

باب المنسوبون الى خلاف الظاهر الى باب معرفة الثقات

عبدالمحسن البدر

فهذه الابيات تشتمل على ثلاثة انواع من انواع علوم الحديث. هي المنسوبون الى خلاف الظاهر والى خلاف المتبادل الى الذهن والمبهمات ومعرفة الثقات والضعفاء. فاما الاول وهم منسوبون الى خلاف الظاهر او خلاف المتبادل الى الذهن فان الاصل في النسبة - [00:00:02](#)

انها تكون الى ما هو متبادر. كان يقال عن صحابي من الصحابة انه بدري او بدري فان المتبادل الى الذهن انه من اهل بدر من اهل من اهل من اهل بدر اي ممن شهد ممن شهد بيع - [00:00:32](#)

اه معركة بدر مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهي منقبة عظيمة. اذا كان الشخص ممن اه شهد ينصون على انه بدري وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حق اهل بدر مقالة عظيمة تدل على - [00:00:52](#)

عظم شأنهم وعلو درجتهم فاذا كان الشخص ممن شهد بدرا نصوا على انه بدري. ولهذا يقول البدري او كان شهد بدرا كما يقال في الحديبية لانه ورد فيها ايضا ما يدل على فضل اهلها فيقال انه ممن شهد الحديبية او ممن - [00:01:12](#)

من بايع تحت الشجرة او من اهل بيعة الرضوان يكون اه النسبة انه هو الظاهر المتبادر. لكن قد تكون النسبة الى بدر وليس لكونه شهد بدرا فيكون ذلك على خلاف الظاهر المتبادر. وذلك مثل عقبة ابن عمرو الانصاري ابي مسعود - [00:01:32](#)

رضي الله تعالى عنه هو بدري يقال له البدري لكن جمهور العلماء على انه لم يشهد ولكنه نزل بدرا فنسب اليها نسبة سكنى وليست نسبة شهود. الغزوة التي هي منقبة لمن حصلت له. وبعض العلماء قال انه شهدها. وعلى - [00:02:02](#)

هذا تكون النسبة على الاصل وليس من قبيل ما هو على خلاف الظاهر المتبادر بل هو على الظاهر متبادل وانه بدري ان شهدها وممن قال ذلك البخاري رحمه الله فبعض اهل العلم وهم قليلون قالوا - [00:02:32](#)

وان نسبته الى بدر اي انه من اهل بدر من اهل بيعة الرضوان من اهل ممن شهد المعركة وآآ على انه نزل بدرا فنسب اليها لنزوله فيها. وليس لشهوده المعركة - [00:02:52](#)

نسبته الى بدر لكونه سكنها على خلاف المتبادل الى الذهن على خلاف المتبادل الذي فهم وهي نسبة سكنى وليست نسبة شهود للمعركة التي هي منقبة لمن حصلت له هو داخل على النسبة تحت النسبة الى خلاف الظاهر المتبادر الى الازهان. ومن ذلك - [00:03:12](#)

ايضا الخوزي ابراهيم ابن يزيد الخوزي يعني لم يكن خوزيا ولكنه جاور ولكنه جاورهم بمكة. فنسب اليهم فليل له الخوزي نسبة مجاورة التيمي سليمان ابن طرخان التيمي نسب الى التيمييين ليس لكونه منهم ولا لكونه لا اصلا ولا نسب - [00:03:42](#)

ولكنه آآ نزل بهم فنسب اليهم. نزل بهم فنسب اليهم للمجاورة. لكونه جاورهم وصار معهم فنسب اليهم. فهي نسبة الى خلاف الظاهر المتبادل. نسبة الى خلاف الظاهر المتبادر ومن المعلوم ان النسبة الى القبائل هي اما نسبة اصل او نسبة ولاء. هذا هو - [00:04:12](#)

اصل في هذه الديسات ولكن سليمان ابن طرخان التيمي ليس من هؤلاء ولا من هؤلاء ليس من التيمييين نسبا واصلا وليس منهم ولاء وانما قيل له تيمي لانه جاورهم وسكن معهم ونزل فيهم - [00:04:42](#)

فنسب اليهم فهي نسبة الى خلاف المتبادر الى الازهان. ومن ذلك مثل الحذاء الحذاء خالد بن مهران الحذاء نسب هذه النسبة وهي

الحذاء المتبادل فيها انه يصنع الاحذية او يبيع الاحذية. هذا هو المتبادل الى الازهان. ان يكون - [00:05:02](#)

يصنع الاحذية او يبيع الاحذية يقال له حذاء لكن آآ خالد الحدة هذا ليس من ليس ممن يصنع ولا يبيع ولكنه كان يجلس عند الحذائين يأتي عند الحذائين ويجلس عندهم فنسب اليهم لانه - [00:05:32](#)

كان يجلس عند الحذائين فنسبته الحذاء نسبة الى خلاف الظاهر المتبادل. على نسبة لا خلاف الظاهر المتبادل لان الظاهر متبادل ان يكون يبيع الاحذية ويصنعها. كونه يجلس عند الحذائين ويقال له حذاء هذا ليس متبادل الازهان بل هي - [00:05:52](#)

نسبة الى خلاف الظاهر ولهذا قال للجلالاس يعني كونه يجلس عند الحذائين وقيل لانه كان يجلس عند ثم يقول احذوا على كذا. يعني يرسم له شيء ويقول احذوا على كذا. يعني اعمل الحذاء وفقا لكذا - [00:06:12](#)

ف قيل له الحذاء لقوله احذوا على كذا. لقوله احذوا على كذا. وعلى كل سواء كان من اجل جالسة او من اجل قوله احذوا على كذا هي نسبة الى خلاف متبادل الى الازهان ونسبة الى خلاف الظاهر - [00:06:32](#)

ومن ذلك يزيد ابن صهيب الفقير المتبادل الى الازهان ان الفقير نسبة الى قطر نسبة الى الفقر. ولكن لكن الواقع انه كان يشكو فقار ظهره. يشكو صار ظهره فقيل له الفقير لانه يتألم من فقار ظهره. فهذه النسبة الى غير المتبادل الازهان - [00:06:52](#)

ليست مما يتبادل الازهان وانما الذي يتبادل الازهان انه فقير. انه فقير من الفقر. هذا الذي يتبادل للازهان في قوله الفقير اه وانما هو يشكو فقار ظهره فقيل له الفقير ثم - [00:07:22](#)

نقسم مولى ابن عباس وبني عباس هو مولى لعبدالله ابن حارثة ابن نوفل هذا هو مولاه. ولكنه قيل مولى ابن عباس لملازمته ابن عباس كان ملازما اياه فقيل له مولى ابن عباس للملازمة فهي نسبة الى خلاف المتبادل للازهان نسبة الى - [00:07:42](#)

خلاف متبادل الازهان وهذا النوع الذي هو معرفة المنسوبون الى خلاف الظاهر حتى يعرف سبب النسبة وحتى لا يظن ان النسبة هي نسبة الاصل وهي خلاف الواقع وغير للواقع فاذا عرف سبب النسبة او موجب النسبة عرف آآ انه من قبيل من هو منسوب الى خلاف الظاهر - [00:08:12](#)

وليس ممن هو على وفق ما يظهر بحيث يقال لعقبة بن عمرو الانصاري انه شهد بدرا على حسب ما يظهر من اللفظ فكونه عرف بانه كان سكنها ولم يشهدا معناها - [00:08:42](#)

ليس من اهل هذه المنقبة وهذا على قول جمهور القائلين بانه نسب الى بدر نسب قيل له البدري لانه سكن بدرا وليس لكونه آآ مما شهد المعركة. هذا هو النوع الاول من انواع علوم الحديث الثلاثة التي اشتملت عليها هذه الابيات - [00:09:02](#)

النوع الثاني المبهات والمبهم هو الذي يؤتى بلفظ ليس فيه تسميته وانما فيه ابهام. كان يقال عن شخص رجل او امرأة او ام او عم او اخ او اخت او خالة او خال - [00:09:22](#)

او ما الى ذلك فهذا مبهم يعني غير معين يحتاج الى معرفته يحتاج الى معرفة فيقال رجل من هو ذلك الرجل؟ المبهمة؟ من هي تلك المرأة المبهمة؟ وهذا يأتي في الاسناد والمتن. المبهات - [00:09:52](#)

بالاسناد والمتن المبهات في الاجتهاد جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذا هذا مبهم في الاسناد عن فلان عن رجل عن فلان هذا مبهم في الاسناد هذا مبهم في الاسناد فالابهام يكون في الاسناد ويكون في المثل - [00:10:12](#)

عن فلان عن اخيه عن فلان عن امه عن فلان عن خاله عن خالته من هي؟ ما اسم خاله وخالته ما اسم امه؟ ما اسم اه عمه؟ اذا قيل عن عمه عن اخيه عن اخته عن ابيه عن - [00:10:32](#)

امه الى اخره هذا يقال له مبهم وقد الف في المبهات الف في مبهات الاسماء في الاسانيد والمتون وآآ البخاري المبهات في صحيح البخاري ذكرها الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح من كان - [00:10:52](#)

معروفا سماه وقال هو ابن فلان. ومن لم يكن معروفا قال انني لم اقف على تسميته. لم اقف على تسميته. فقد استوعب في مقدمة الفتح المبهمون المبهمين في صحيح البخاري. ذكرهم واستوعبهم - [00:11:22](#)

وسمى من وقف على اسمه اخبر بانه لم يقف على تسمية لمن لم يقف على تسمية الله والف في ذلك ايضا مؤلفات خاصة. ومن

احسنها كتاب المستفاد من مبهمات المتن والاسناد - 00:11:42

المستفاد من مبهمات المتن والاسناد للعراق وهو كتاب مطبوع. المستفاد من مبهمات المتن والاسناد هذا او الرجوع الى مثل هذا الكتاب او مثل هذه الكتب فيه تعيين تعيين المبهم. تعيين المبهم وينبغي بالمناسبة - 00:12:02

ان نعرف الفرق بين المهمل والمبهم. فالمبهم هو الذي لا يذكر اسمه. كرجل وامرأة. والمهمل هو الذي يذكر اسمه ولكنه لا ينسب فيكون محتمل فلان وفلان مثل سفيان. يحتمل الثوري ويحتمل ابن عيينة. حماد يحتمل ابن زيد ويحتمل - 00:12:32

ابن سلمة وهكذا فهذا يقال له مهمل يعني مهمل النسبة اهمل فلم ينسب مع اسمه ومع ذكر اسمه اما المبهم فقد ابهم اسمه. فقليل فيه رجل وامرأة او اخ او اخت او - 00:12:52

عمنا وعمه او خال او خالة او ام او ما الى ذلك. ليس فيه شيء يشعر بالاسم. فيحتاج الى معرفة هذا هو المبهم. فيرجع في ذلك الى الكتب المؤلفة. في في المبهمات. ثم - 00:13:12

ان الذين ابهموا في الاسناد في الكتب الستة آ ذكرهم الحافظ في اخر كتابه في التقرير في اخر التقرير مرتبين على حسب الذين رووا عنهم يعني الذين رووا اهو فعندما يجد الانسان في كتاب من الكتب الستة عن فلان عن رجل فانه ينظر الى فلان الذي سمي - 00:13:32

ثم يبحث عنه في اخر كتاب التقريب فيجد ذكر تسميته وانه فلان وانه فلان آ هو فلان ابن فلانة وما الى ذلك. فهذا فيه تعيين المبهم. في الاسانيد في الكتب الستة. في اسانيد الكتب الستة - 00:14:02

يعني موجودا ذلك في اخر كتاب التقرير للحافظ ابن حجر. يعني تعيين المبهم او تسمية مبهم في اسانيد الكتب الستة. هذا ثم من فائدة معرفة المبهم انه اذا كان صحابيا قد يكون مشتمل على فضيلة لذلك الصحابي فمعرفة - 00:14:22

فيه اضافة الفضيلة اليه بخلاف ما اذا لم يسمى فانه لا يعرف صاحب هذه الفضيلة صاحب هذه المنقبة صاحب هذه الفضيلة وصاحبة صاحب هذه المنقبة لا يعرف صاحبها ما دام مبهما فاذا عرف ذلك الرجل - 00:14:52

المبهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آ عرف صاحب المنقبة وصاحب الفضيلة وظيفه الفضيلة اليه واظيفت المنقبة اليه فهذا من فوائده ومنها ايضا يعني كونه كونه الشخص المبهم يعرف يعني يزول فيه اشكال واحتمال رد الحديث لانه لم يسمى - 00:15:12

من رجاله فاذا جاء موضعا ومبيننا وانه فلان ابن فلان وتبين انه ثقة فانه يعول على ذلك حيث يكون ما سواه سليما. واذا كان ضعيفا يعني ذلك الرجل المبهم تبين بان عرف ولكن عرف بانه ضعيف. فانه لا - 00:15:42

يعول على ذلك الاسناد ما دام انه لم يأتي الا من هذه الطريق. فاذا هذه من فوائد معرفة المبهم. اما النوع الثالث وهو معرفة الثقات والضعفاء فهذا من اجل انواع علوم الحديث. لان به يعرف الصحيح والضعيف. وبه يعرف - 00:16:02

وفي المقبول ومردود ويبعرف الثابت وغير الثابت. كل ذلك مبني على معرفة الثقات. لان الحديث الصحيح هو الذي يروى بنقل عدل تام بالضبط. يعني ثقة والحسن هو الثقة الذي خف ضبطه خف ضبطه. العدل الذي خف ضبطه. فيكون حديث هذا وحديث هذا مقبول. ومعتمد - 00:16:22

ومعول عليه فمعرفة الثقات ومعرفة الضعفاء فائدتها التوصل الى ثبوت الحديث وعدم ثبوته. ثبوت النص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عدم ثبوته. كونه حجة وليس بحجة كون الحديث حجة وليس بحجة. هذا ينبني على معرفة الثقات والضعفاء. ينبغي على معرفة الثقات والضعفاء - 00:16:52

هو نوع من انواع علوم الحديث المهمة التي يحتاج اليها ولا يستغنى ولا يستغنى طالب العلم عنها آ نقرأ الابيات ونمر على معانيها. المنسوبون الى خلاف الظاهر ايوة ونسبوا البدري والخوذية لكونه جاور والتيمية كذلك الحذاء للجلال ومقسم المولى بني عباس - 00:17:22

يعني هذه امثلة للمنسوبون الى خلاف الظاهر البدري نسبة المتبادلة انها نسبة الى شهود بدر والاكثرون على انه لم يشهد بدرا وانما

نسب الى بدر لكونه سكنها فهي نسبة الى خلاف الظاهر. والخوزي ليست نسبة - 00:17:52

الى نسبة اصل ونسبة آآ وانما هي نسبة مجاورة مجاورة في شعب في مكة والتيمي ليس منسوباً الى التيمييين لكونه منهم لا اصلاً ولا ولاء وانما نزل فيهم جاورهم ما نسب اليهم. والحذاء ليس نسبة الى بيع الاحذية وصنعها وصنعها. ولكن لكونه كان - 00:18:12
يجلس عند الحذائين فنسب اليه. ومقسم المولى ابن عباس لم يكن مولى له. وانما هو مولى عبد الله ابن حارثة ابن وقيل له مولى ابن عباس لملازمته اياه فهي نسبة الى خلاف الظاهر. نعم. المبهات - 00:18:42

والفوا في مبهات الاسماء لكي تحيط النفس منها علماً. كرجل وامرأة وابن وعم خال اخ زوج واشباه وام هذه يعني هذا النوع من انواع اليوم الحديث الذي هو المبهات الذي يؤلف فيه اه العلماء - 00:19:02

ومن المؤلفات فيه المستفاد من موهبات المتن والاسناد. وقد حققه الشيخ آآ حماد الانصاري. اللي هو كتاب العراقي استفادوا من مبهات المتن والاسناد آآ هذا مما الف فيه وقيل انه من احسن ما الف فيه - 00:19:22

اي في المبهات وفائدتها ان يحيط الانسان بها علماً فان كان صاحب فضيلة نسبت اليه الفضيلة كان صاحب فضيلة ان كان المتن مشتملاً على فضيلة لذلك الرجل مبهمش كما اشتمل على نسبت اليه الفضيلة - 00:19:42

وان كان الرجل آآ الذي ابهم عرف انه ثقة عول عليه. وان عرف انه ضعيف لم يعول عليه وهكذا فاذا معرفة المبهات يترتب عليها فوائد لا لا يستغنى عنها. كايش - 00:20:02

كرجل وامرأة كرجل وامرأته كرجل وامرأة هذا مبهم وابن وابن وعم وابن ابن ام مكتوم ابن فلان. يعني هذا مبهم. ايوه. وعم. وعن فلان عن عمه عن فلان عن عمه من هو عمه؟ من هو عمه؟ يحتاج الى معرفة عمه. قد يكون له اعمام متعددون فمن هو العم؟ الذي روى عنه؟ من - 00:20:22

فرج عنه من اعمامه يحتاج الى تسميته. عمه ايه؟ خال. خال. عن فلان عن خاله. ايوه. اخ. اخ عن فلان عن اخيه. حدث فلان عن اخيه من هو اخوه؟ الذي حدث عنه. زوج زوج - 00:20:52

عن زوجها فلانة عن زوجها من هو زوجها؟ يحتاج الى معرفته. ايوه. واشباه وام. وام. ام فلان. من هي فلان ما اسمها؟ واشباه مثل خالة وعمة وجدته وجد ذلك هذه كلها اشباه لهذه الاسماء. اشباه لهذه الاسماء. ايوا. معرفة السقات والضعفاء. معرفة السقات -

00:21:12

مضعفي اجل انواع الحديث فاعرفي به الصحيح والسقيم وارجعي لكتب توضع فيها واتبعي. آآ ذكر اولاً ان قيمة منزلة هذا هذا النوع من الوعي الحديث وهو انه من اجلها. ثم ذكر في البيت الثاني الفائز - 00:21:42

من معرفة الثقة والضعفاء هل يعرف الصحيح والسقيم؟ يعني به يعرف الصحيح ويستقيم من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم به يعرف المقبول والمردود اذا عرف الثقة والضعفاء ما جاء عن طريق الثقة فانه مقبول وصحيح او حسن - 00:22:02

وما جاء عن طريق السقيم والضعفاء فانه يكون مردوداً ولا يقبل. هذا اذا كان الظعف لا ينجبر واما اذا كان الظعف اليسير الذي يعتد ويقبل الاعتقاد فهذا هو الذي يقال له الحديث الحسن لغيره - 00:22:22

هو الذي يقال له الحديث الحسن لغيره. اذا معرفة الثقات والضعفاء من اهم انواع علوم الحديث. وفائدتها ان به يعرف الصحيح ضعيف يعرف به الصحيح من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام واستقيم الذي لا يعول عليه ولا يحتج به. به يعرف الثابت وغير

- 00:22:42

ثابت ثم ارشد الى ان معرفة الثقات والضعفاء يرجع فيها الى الكتب المؤلفة في بيان وللرجال في بيان احوال الرجال فهي المرجع الذي يصار اليه من اجل معرفة كون الرجل - 00:23:02

الذي جاء في اسناده من الاسانيد بانه ضعيف او ثقة به يعرف الصحيح والسقيم وارجعي بكتب توضع فيها واتبعي. اي نعم. اه ارجع في معرفة الصحيح والضعفاء الى الكتب التي توضع في الصحيح - 00:23:22

والضعفاء في السقات والضعفاء. ارجع الى الكتب التي توضع في الثقات والضعفاء اتباعهم وسر على منهاجهم ومنوالهم وتابعهم فيما

يقولون. لانهم هم اهل العلم واهل الخبرة. فانت تستفيد من كلام - 00:23:42

وتبني على كلامهم فتكون متبعاً لهم. تعرف ما عندهم وتتبع منهجهم وطريقتهم فعلى ضوء ما ذكره تعرف ان صاحب الترجمة انه يحتج به او لا يحتج به. تعرف انه يحتج به او لا يحتج به. فالمرجع في ذلك الى الكتب المؤلفة. وتلك الكتب المؤلفة منها ما يكون في

الثقات - 00:24:02

فقط ومنها ما يكون في الضعفاء فقط ومنها ما يكون في الثقة والضعفاء. ومنها ما يكون في الثقات والضعفاء يعني يجمع ثقات

وظعفاء. فمثل كتاب الثقات لابن حبان باسم الثقات لابن - 00:24:32

حبان يعني خاص بالثقات يعني لكن كما هو معلوم آآ هو من المتساهلين وحياناً يذكر في الثقات من ذكره في الضعفاء. يذكر في

الثقات من ذكره في الضعفاء. وآآ ذلك انه الثقة للعجل يعني كتب مؤلفة في الثقات وكتب مؤلفة في الضعفاء خاصة - 00:24:52

يعني لعدة من العلماء يعني منهم منهم الذهبي ومنهم غير الذهبي الفوا في فهي خاصة ومنهم الذين جمعوا بين الثقات والضعفاء مثل

كتاب الميزان فانه ذكر ذنب ضعفاء وذكر ثقاتاً تكلم فيهم. اوردهم ليدافع عنهم ويبين ان القدح الذي قيل فيهم - 00:25:22

او الجرح الذي فيهم انه لا يؤثر ولا يعتبر. ولا قيمة له. هو مشتمل على ثقات وعلى ظعفاء. مشتمل على ثقات وظعفاء الحاصل انه

يرجع الى الكتب المؤلفة في الثقات والضعفاء سواء كان الكتاب يشمل ثقات وضعفاء او - 00:25:52

في الثقات او خاص في الضعفاء. والانسان اذا رجع الى كلام العلماء فانه يتبعهم فيما يقولون. لانه كلامهم هو العمدة وهو السلاح الذي

يكون بيد الانسان وهو الحجة التي يعول عليها الانسان ويبني - 00:26:12

عليها الانسان وجوز الجرح لصون الملة واحذر من الجرح لاجل علة ثم بين ان الجرح جرح الرواة والكلام في الرواة بما هو فيهم من

القدح والعيب ان هذا مما ان هذا سائغ لمصلحة وهي صون الملة ومعرفة ما يثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وما لا يثبت -

00:26:32

فالكلام لغير اغراض مشروعة في الرجال لا يصلح الا اذا كان من ورائه مصلحة ومن اعظم المصالح المترتبة على ذلك معرفة آآ الرواة

واحوال الرواة ومن كان منهم يعرف بجرحه حتى لا يعول عليه اذا كان جرحه آآ مؤثراً لا - 00:27:02

يعول على من وصف به ومن قدح فيه به. الكلام في عيب الناس وغيبة الناس اغتياب الناس لا يجوز. وقد قال عليه الصلاة والسلام

اتدرون ما الغيبة؟ قلنا الله هو رسول اعلم. قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. فقل رأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما

تقول فقد - 00:27:32

وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. لكن استثنى من ذلك امور يجوز فيها يجوز فيها الكلام على الانسان بما هو فيه بما هو فيه وفي

مقدمة ذلك الرواة حتى يعرف من يقبل ومن لا يقبل. من يعول على حديثه ومن لا يعول على حديثه. من يعول على حديثه ومن لا

يعول على - 00:28:02

حديثه ولهذا قال جوز الجرح لصون الملة يعني صونها من ان من ان اه يأتي او اه يأتي احاديث تضاف الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهي من الضعفاء - 00:28:32

فالظعيف لا يعول عليه. والحديث الظعيف لا يعول عليه لانه جاء من طريق شخص لا يحتج به. كيف يعرف ذلك؟ يرى في ذلك عن

طريق الجرح عن طريق معرفة الجرح اذا جوز الجرح لصون الملة. واحذر من الجرح لاجل علة - 00:28:52

واحذار من الجرح لاجل علة يعني علة لا يعول عليها ولا تؤثر وانما يكون الجرح بشيء مؤثر وبشيء آآ هو في الانسان واما الجرح آآ من

غير اساس ومن غير بينة ومن غير ان يكون ذلك الجرح آآ واضحاً جلياً - 00:29:12

او يكون مقبولا بعد ايضاحه وبيانه فانه يحذر من الجرح الذي هو من هذا القبيل. ايوة. واردد كلام بعض اهل العصر في بعضهم عن

ابن عبد البر واردد كلام بعض اهل العصر في بعضه. اذا كان الكلام في المتعاصرين وفي القرناء - 00:29:42

وفي اهل العصر الذين يكون في نفوسهم شيء على بعض. فمن اجل ما في نفسه من الهوى قد يعني يزيد في الكلام فاذا كان هناك

عداوة وشحن او عرف ان هناك خصام وان هناك عدا بين شخصين ثم عرف - 00:30:12

في احد الشخصين من الاخر الذي بينه وبينه عداة هذا يحذر. لان هذا يكون فيه هوى. ويكون قد يكون الدافع عليه الدافع اليه الهوى المتعاصرين اذا عرف بينهم عداوة اما اذا كان ما عرف بينهم عداوة فان هذا هو الاصل - [00:30:32](#)

بل اهل العصر هم اخبر الناس اهل عصر الانسان اخبر الناس به. لا اعرف الناس مثل اهل عصرهم الذين مزجهم وعرفوا احوالهم. لكن اذا عرف ان هناك عداوة هذه هي التي لا يلتفت الى جرح الجرح بها - [00:30:52](#)

اذا كان الجرح فيه اذا كان هو ثقة معروف بالثقة وتكلم فيه شخص بينه وبينه عداوة من اهل عصره ومن قرنائهم الذين عرف بينه وبينهم شيء من مما في النفوس فانه لا يعول على مثل ذلك. وهذا جاء عن ابن عبد البر - [00:31:12](#)

وذلك في كتابه جامع بيان العلم وفضله فانه عقد بابا واسعا في هذا الموضوع وربما وابن عبد البر في المتوفى سنة ثلاث وستين بعد الاربعة مئة ثلاث وستين بعد الاربعة مئة من الهجرة وهو - [00:31:32](#)

المغربي في زمانه وهو حافظ المغربي في زمانه رحمة الله عليه ابو عمر كنيته ابو عمر يوسف ابن عبد البر النمري المغربي منسوب الى يقال له حافظ المغرب في زمانه. يقال له حافظ المغرب في زمانه كما - [00:31:52](#)

يقال للخطيب البغدادي حافظ المشرق في زمانه وقد مات في سنة واحدة. وقد مات حافظ المغرب في زمانه وهو حافظ المشهد في زمانه الخطيب وابن عبد البر في سنة واحدة وهي سنة ثلاث وستين واربعة مئة. ايوه. وربما رد كلام الجرح اذ لم يكن ذاك بامر واضح - [00:32:12](#)

ربما رد كلام الجرحي اذا لم يكن ذاك بامر واضح. يعني اذا كان الجرح مبهما غير مفسر والشخص معروف بالثقة فانه لا يصار الى الجرح المبهم وقد عرف بالثقة لا لا يصاب الى الجرح - [00:32:32](#)

مبهم وانما لا بد من ان يكون الجرح يقدم على التعديل اذا كان الجرح مفسرا وكان الجرح وايضا واضحة وقد يكون الجرح مفسرا ولكن بامر لا يقدر. مثل ما يقال كان يدخل على السلطان. وكان - [00:32:52](#)

يأتي الى السلطان يعني يأتي في بعض الكتب يعني في بعض التراجم مثل يعني ما قالوا في بعض الائمة الاجلة يعني كلاما لا يؤثر كونه يدخل على السلطان ويذهب الى السلطان. فان ذلك لا يظفره. بعض العلماء يقدر في الانسان بكونه يذهب الى - [00:33:12](#)

او يدخل على السلطان هذا لا يؤثر هذا ليس عيبا عند اهل العلم. ليس عيبا عند اهل العلم ومثل هذا العيب لا يقبلونه. ولهذا يقول الى ان يفسر لانه لو كان مبهما قد يكون بامر الله يقدر. ولهذا يحتاج الى ان يفسر فاذا فسر قد يقدر وقد لا يقدر. فان - [00:33:32](#)

انا لا اقدر لا يلتفت اليه وان كان يقدر هو الذي يعول عليه. وان كان يقدر فهو الذي حميد ابن ابي حميد الطويل ذكر في ترجمته لانها يعني تكلم فيه كان يأتي السلطان او كان يدخل على السلطان. يعني هذا هذا هذا مثل هذا القدر ومثل - [00:33:52](#)

هذا ليس عيبا عند اهل العلم ولا ولا يظفر. ومثل ايضا النسبة الى التشيع بالنسبة الى التشيع تختلف قد تكون النسبة الى التشيع بمعنى ان شخصا يفضل عليا على عثمان - [00:34:12](#)

مع اعترافه بانه اولى منه بالخلافة اللي هو عثمان. عثمان اولى مع اعتراف ذلك المفضل لعلي على عثمان ان عثمان اولى باعوا اهل السنة وبعض المحدثين المحدثين الكبار مثل عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي الامام ابن - [00:34:32](#)

الامام ومثل اعمش سليمان بن مهران الكاهلي ومثلي بن جرير الطبري ومثل عبد الرزاق بن همام الصنعاني نسبوا الى التشيع بسبب هذا ومثل هذا لا يؤثر. يعني مثل هذا الجرح المراد بالتشيع كونه يفضل عليا على عثمان هذا لا يقدر - [00:34:52](#)

وليس مما يبدع به ويضلل به بل يعول على ما يقوله ذلك الرجل وكونه يفضل عليا على عثمان وهي على خلاف على خلاف مشهور بمذهب اهل السنة لا يؤثر عليه شيئا لا يضره شيئا - [00:35:12](#)

فهذا جرح غير مؤثر لان صاحبه لا يبدع. ولا يضل. وائمة اجلة قالوا بهذا القول. فمثل هذا الجرح لا يؤثر وربما ايش؟ وربما رد كلام الجرح اذ لم يكن ذاك بامر واضح. نعم. وربما - [00:35:32](#)

ارد كلام الجرح اذ لم يكن ذاك بامر واضح. يعني اما بكونه غير مفسر مبهم يعني غير مفسر وشخص ثقة فلا يقدم الجرح على التعديل اذا كان غير مفسر. واذا فسر وتبين ان ذلك الجرح - [00:35:52](#)

لا يؤثر فانه لا يؤثر ولا يقدم الجرح على التعديل ما دام ان هذا الجرح لا قيمة له وانه لا يعول عليه. الذهب ما اجتمع اثنان على توثيق مجروح وجرح من علا. ثم ذكر عن الذهبي ان الثقات - [00:36:12](#)

عرف اهل عرفوا بالثقة والعدالة. واشتهروا بذلك ما اتفق اثنان على جرحهم ما اتفق الاثنان على جرحهم يعني الشخص الثقة الذي عرف بالثقة والعدالة يعني ما اجتمع اثنان على الجرح ما اتفق اجتمع اثنان على الجرح وعك ذلك عكسه - [00:36:32](#)

ما اتفق اثنان على توثيق ضعيف معروف بالضعف. ما اجتمع اثنان على توثيق ضعيف وكذلك وكذلك عكسه ما اجتمع الاثنان على توثيق مجروح وجرح من علاه وجرح من علا يعني جرح شخصا - [00:37:02](#)

المنزلة عالي المنزلة موثق. نعم. وتعرف الثقة بالتنصيص منه. راو وذكر في مؤلف زكيم. ثم ذكر كيف يعرف الثقة؟ بالتنصيص على انه ثقة مما روى عنه قال حدثني فلان وكان ثقة. حدثني فلان وهو ثقة. من التنصيص على راو. بانه نص - [00:37:22](#)

تلميذه نص على توثيقه وهذا كثيرا ما يأتي في الاسانيد حدثنا فلان وكان ثقة وكان ثقة وهذا يعني يأتي في بعض الاسانيد. فالتنصيص من راوي يصف شيخه بانه ثقة يعرف توثيقه بكلام تلميذه عنه الذي روى عنه او وذكر وذكر - [00:37:52](#)

في مؤلف زكن وكذلك يعرف الثقة بكونه مذكورا في مؤلف زكن. يعني في مؤلف معروف سواء كان ذلك المؤلف خاص بالثقات او ليس خاصا بالثقات بل هو يجمع الثقات الضعفاء ولكنه ذكر بانه من الثقات او كان ذكر في اسناد من اسانيد الكتب - [00:38:22](#)

التي التزم اصحابها الا يخرجوا الا حديثا صحيحا. مثل رجال الصحيحين مثل رجال البخاري ومسلم. لان لانه وجود الشخص في اسناد من اسناد البخاري واسناد مسلم هو يعني اه اثبات لثقتة اثبات لكونه - [00:38:52](#)

لان البخاري ومسلم التزموا ان يخرجوا في الصحيحين عن الثقات المحتج بهم. فكونه يوجد اسمه شخص يوجد اسمه في اسناد من اسانيد الكتب التي التزم اصحابها الا يخرجوا الا عن ثقات والا يخرجوا - [00:39:12](#)

لا حديث صحيحة تكون عن ثقات او من يحتج بكلامهم ومن يعول على روايتهم فهذه الطريقة التي يرهب بها ثقة يعرف بكونه الراوي نص على انه ثقة او كونه وجد اسمه في مؤلف من المؤلفات - [00:39:32](#)

في الفت في الثقات سواء كان الكتاب خاصا بالثقات او يجمع الثقات والضعفاء ولكنه منصوص على انه من الثقات او يكون موجودا في مؤلف التزم صاحبه الصحة والا يخرج الا حديثا صحيحا رجاله - [00:39:52](#)

فيعرف بانه ثقة يعني يعني بذلك. هذه هي الابيات المتعلقة بهذه الانواع الثلاثة المنسوب الى خلاف متبادل الى الذهن او الى خلاف الظاهر والمبهمة مبهمات وكذلك معرفة الثقة والضعفاء - [00:40:12](#)